

بيروت - **القبس** - عندما قيل المسؤول في «حزب الله» ان البلاد لم تعد تتحمل الدم، وان مزيداً من ذلك يؤدي الى تعميق الهوة بين الطوائف بصورة تهدد بتفسيح البلاد، كان جوابه «ان الجراحة هذه المرة ستكون بالليزر، وستشاهدون».

جراحة بالليزر

المساعي التركية القطرية في لبنان تعطلت بالكامل

8 آذار تريد الحسم على الطريقة التونسية

بيروت - القبس والوكالات:

كل التحذيرات التي تصدر من الداخل والخارج من مغبة التلوك في الوصول الى تسوية في لبنان تنهي الوضع المازوم المفتوح على مخاطر واسعة تبدو من دون أفق وسط غياب اي معطيات تنبئ بعكس ذلك.

فقد أعلن وزير الخارجية القطري والتركي امس تعليق مساعدها الهادف الى ايجاد حل لازمة مؤقتاً، وذلك بعد يومين من المحادثات المكثفة مع الاطراف المختلفة.

ويأتي هذا الاعلان غداة اعلان وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل رفع بلاده يدها عن الوساطة المشتركة التي قادتها مع سوريا في لبنان على مدى اشهر بهدف احتواء الازمة المتصحرة حول المحكمة الدولية.

ونكرت مصادر في سفارتي تركيا وقطر في بيروت ان الوزيرين احمد داود اوغلو وحمد بن جاسم بن جبر آل ثاني غادرا فجر امس لبنان عاندين الى بلديهما بعد محادثات استمرت حتى ساعة متأخرة ليلا واحيطت بالسرية والكتمان.

وأعلن الوزيران قبل مغادرتهما في بيان مقتضب انه «من خلال مساعيهما، تمت صياغة ورقة تأخذ بالاعتبار المتطلبات السياسية والقانونية لحل الازمة الحالية في لبنان على اساس الورقة السعودية السورية».

واضاف البيان «لكن بسبب بعض التحفظات، قررا التوقف عن مساعيهما في لبنان في هذا الوقت ومغادرة بيروت من اجل التشاور مع قيادتهما».

وقد زاد تصريح وزير الخارجية التركي اثر وصوله الى اسطنبول من حدة المخاوف على الساحة اللبنانية.

بن جاسم وأوغلو انتظرا رد نصر الله الذي لم يأت

ولم يعط البيان تفاصيل عن مضمون الورقة، الا ان مصادر سياسية متطابقة افادت ان الافكار المتداولة خلال المحادثات لم تختلف كثيرا عن تلك التي كان يجري العمل عليها من خلال الوساطة السعودية السورية.

وكان الامين العام لحزب الله حسن نصرالله كشف الاحد ان ابرز عناوين المسعى السعودي السوري تناول ثلاث نقاط تتمثل في: سحب القضاة اللبنانيين من المحكمة، ووقف المساهمة في تمويل المحكمة، والغاء مذكرة التفاهم الموقعة بين لبنان

وكانت مصادر في الاكثريه لوكالة

الانباء المركزية ان وقف المسعى القطري - التركي لم يفاحي أحدا على الساحة اللبنانية فلائحة الشروط التي وضعها نصرالله وسلمها في اللقاء الطويل مع الوزيرين الموفدين عطلت كل المساعي العربية، خصوصا تلك التي كانت نتجت عن مخارج وسطية ما بين طرفي الصراع.

وامتنع مسؤولون في حزب الله، ردا على اسئلة فرانس برس، التعليق على اي من تطورات الساعات الاخيرة.

وكان تلفزيون «المنار» اورد مساء الاربعاء ان نصرالله اكد خلال اجتماع مع الوزيرين القطري والتركي، ان لقوى 8 آذار «مقاربتها الجديدة بعد تسليم القرار الاتهامي (في اغتيال الحريري) وان ما كان مطروحا قبل القرار لم يعد قابلا للتطبيق الآن»، واعد «بدراسة الافكار (التركية القطرية) قبل... اتخاذ القرار المناسب».

الطريقة التونسية

مصدر نيابي معارض قريب من دمشق اكد لوكالة الانباء المركزية ان لا استشارات نيابية الاثنى المقبل. وقال: اي خطوة ستزيد من حال التآزم فمن دون التوافق على الاستشارات سندخل لبنان في مآهات، مؤكدا ان المعارضة تريد الحسم على طريقة تونس ولا خيار آخر لها، مؤكدا ان المساعي القطرية - التركية تعطلت بالكامل.

وكشف المصدر ان العلاقة بين النائب وليد جنبلاط وحزب الله توترت منذ ليل امس الاول. واذا اكد رفض المعارضة القاطع لعودة الحريري الى رئاسة الحكومة، اشار الى ان المعارضة وضعت 10 سيناريوهات للتحرك المقبل ستعلن عنها لاحقا مؤكدا ان كل الاحتمالات مفتوحة على كل التغييرات لان لبنان دخل في النفق المجهول.

«8 آذار طالبت المسعى التركي- القطري بإقصائي لاغتياليا سياسيا»

الحريري: لن نلجأ للشارع وألتزم بترشحي لرئاسة الحكومة

بيروت - القبس

وجه الرئيس سعد الحريري كلمة إلى اللبنانيين من «بيت الوسط» اكد فيها عدم اللجوء الى الشارع، مشددا على ان لبنان امام منعطف مصري جديد في تاريخه، واصف «سبق ان اعلنت ان كرامة اهلي وطني اهم من اي سلطة، وهذا ليس موقفا للاستهلاك السياسي والعاطفي. مجددا العهد بان نقطة دم واحدة تسقط من اي لبناني اهم من اي سلطة».

واكد الحريري التوجه الى الاستثمارات النيابية واستمراره بالترشح لرئاسة الحكومة رغم كل الترهيب، مشيرا الى ان «المهم بالنسبة له ان يكون الاحتكام الى الدستور، والمؤسسات الدستورية قاعدة يعمل بموجبها الجميع».

ايجاد ثغرة في الحائط

ولفت الى انه لا يشعر انه امام حائط مسدود، بل ان المسؤولية الوطنية توجب على العمل على ايجاد ثغرة في هذا الحائط، معتبرا انه «إذا كان المطلوب ابعاده عن رئاسة الحكومة، فلا بأس، هناك مسار دستوري، وسيرضي أي نتائج تخرج عنه، وبغض النظر عن الترهيب الذي يحيط المسار في الشارع».

وأشار الحريري الى انه ارتقى الى مستوى الشهادة الكبرى التي يمثلها رفيق الحريري، وقرر الدخول في التسوية الى ابعد مدى ممكن، وتجاوب مع توجهات الملك عبد الله بن عبد العزيز، والتزم كامل البنود التي توصلت اليها الجهود القطرية- التركية. محملا فريق الثامن من آذار بتوقيف قطار التسوية، عبر إبلاغ الموفدين القطري والتركي بمطلب واحد لا ثاني له، وهو غير مقبول عودة سعد الحريري الى رئاسة الحكومة».

اقصاء الحريري

وقال ان المشهد يذكر بالحملة السوداء التي استهدفت رفيق الحريري، فالشهد يتكرر والابواق التي كانت عادت هي ذاتها، ومعها جهات أعمالها الموجه الى السلطة، والهدف من كل ذلك اخراج نهج الحريري من المعادلة الوطنية، والاعلان عن اغتياله سياسيا. وحذر ان البلد امام منعطف مصري جديد، معتبرا ان «نقطة دم واحدة تسقط من اي لبناني هي اقل عنده من كل مواقع السلطة، فلا سلطة يمكن ان تغلو على التزامي عهود العيش المشترك، والتمسك بالنظام الديموقراطي، مشيرا الى ان هذا يعني ان علينا ان نحدد الاختيار في اي وجهة يجب ان نتحرك، وفي اي اتجاه

● انتشار لعناصر الجيش اللبناني في وسط بيروت



(ا ف ب)

إفادة المر للجنة التحقيق:

جميل السيد يمكن أن يكون لديه معلومات عن التفجير

نشرت قناة «الجديد» مقتطفات من تسجيل جديد ضمن سلسلة ما يسمى «حقيقة لبس»، هو عبارة عن جلسة استماع للجنة التحقيق الدولية مع وزير الدفاع الياس نزار وفي المقتطف يتحدث المر عن تسليمه رئيس نزار «المرءة» سليمان فرنجية وزارة الداخلية، ويقول: كنت الى جانبه عندما كنت ساسلمه الوزارة وسألته ما إذا كان بحاجة لأي ملفات، فقال إنه بحاجة الى 3 اشياء: كيفية إعطاء تراخيص العاب البينجو؟ فقلت لا اعرف لأنني اعطيت هذه الصلاحيه لوزارة المال قبل 3 سنوات، كيفية إعطاء تراخيص الكسارات؟ فقلت ايضا لا اعرف لانني اعطيت هذه الصلاحيه لوزارة البيئية، وسال عن كيفية إعطاء أرقام السيارات؟ فقلت له انني سأخبره.

وعن رئيس الحكومة الراحل رفيق الحريري، اوضح المر ان الحريري كان دائما يقول له انه «لن يسمح بخروج حزب الله من الحكومة، هم مقاومة واناس جيدين واريدهم معي»، كان دائما يتكلم بهذه الطريقة.

واشار من جهة ثانية، الى ان من يمكن ان يكون لديه معلومات عن التفجير الذي اودى بالحريري هو مدير عام الأمن العام السابق اللواء جميل السيد.

وعن علاقة رئيس جهاز الأمن والاستطلاع السابق في لبنان اللواء رستم عزالي بمحاولة تفجير سفارة، قال المر ان علامة الاستفهام التي يرسمها هي لماذا سمح لهؤلاء الأشخاص البقاء في عتج قرب مكتبة كل هذا الوقت؟ ولماذا سمح لهم ان يقوموا بتظاهرات في قرية عنجر حيث مكتبة؟

مصادر سليمان: لا علاقة لزيارة قهوجي لدمشق بالتطورات

بيروت - القبس

في حين افادت معلومات دبلوماسية ان الرئيس نيكولا ساركوزي على وشك ان يطوي اقتراحه الخاص بتشكيل لجنة اتصال دولية لمعالجة الازمة اللبنانية، قالت مصادر القصر الجمهوري ان رئيس الجمهورية سيلبي أي دعوة من هذا القبيل، ولكن لا شيء يشير الى ان الاقتراح قد شق طريقه». ورجحت المصادر ان يكون رئيس الوزراء القطري وزير الخارجية حمد بن جاسم آل ثاني وزير الخارجية التركي احمد داود اوغلو ينتظران جوابا من الامين العام لـ«حزب الله» حسن نصر الله، وهما سيراجمان قيادتهما حول ما تم التوصل اليه، وحول الزيارة الاخيرة لقائد الجيش العماد جان قهوجي لدمشق والتي اثار الكثير من التفسيرات، اوضحت المصادر انها كانت مقردة سلفا، كما ان التوقيت جاء من الجانب السوري، وهي تندرج في إطار جولة لعدد من الدول، ولا صلة لها باستقالة الحكومة وما رافقها من مستجدات.

الجيش ينفي مدهامة فنادق

نفت مديرية التوجيه في قيادة الجيش «جملة وتفصيلاً» الإشاعات التي نشر إطلاقها في الأونة الأخيرة حول الأوضاع الأمنية في البلاد، «ومنها ما نقلته بعض وسائل الإعلام عن قيام قوة من الجيش بدهم فنادق، واتخاذ تدابير أمنية في محيط بعض المؤسسات في العاصمة بيروت». مديرية التوجيه، وفي بيان، اهابت «بوسائل الإعلام كافة، توخي الدقة والحذر في بث الأخبار الأمنية، وخصوصاً تلك المتعلقة بمهمات الجيش، والرجوع الى هذه القيادة للتأكد من صحة المعلومات الواردة إليها، وذلك حفاظاً على الصداقة الإعلامية، ومنعاً لإثارة البلبلة لدى المواطنين في ظل الظروف الدقيقة التي يمر بها الوطن».

وكانت قناة الجديد قد قالت ان قوة من الجيش داهمت اول امس فندق الحبتور في منطقة سن الفيل (الضاحية الشمالية الشرقية لبيروت) في ضوء معلومات حول نزول مجموعات أمنية اتية من بلدين عربيين فيه.

ولم يؤكد ولم ينفي جنبلاط ما قيل عن «إعادة رسم خياراته، مشيراً الى انه يجري تقييماً للمرحلة».

الاسد وبن خليفة

إلى ذلك، افادت وكالة «سانا» السورية ان الرئيس السوري بشار الأسد التقى في دمشق أمير قطر حمد بن خليفة آل ثاني، حيث بحثا التطورات التي تشهدها المنطقة، وخصوصاً في لبنان «في ظل تعثر مساعي الحل»، مؤكداً على «أهمية الاستقرار والأمن ومنع تفاقم الأوضاع».

وتحقيق العدالة في جريمة الاغتيال الارهابية وسائر الجرائم السياسية».

مشيراً الى ان الخطين (الأثر الوطني والعدالة) هما عنوانان لقضية واحدة اسمها حماية لبنان، وهي التي نذر نفسه للدفاع عنها، واقسم انه لن يتخلى عنها.

موقف جنبلاط

في غضون ذلك، ترددت معلومات حول انتقال رئيس اللقاء الديموقراطي الى الالتزام بخيارات المعارضة عدم تسمية الحريري،

الأثر الوطني والعدالة

ولفت الى انه قبل 6 سنوات حملته «الأقدار للحياة السياسية اللبنانية، وما كان لهذا ان يحصل لو لم تكن هناك جريمة ارهابية، اودت بحياة رفيق الحريري، وأنه اتخذ معها قرارا بخوض هذا المعترك بهدف العمل على خطين، المحافظة على إرث والده الوطني، ومنع الجهات التي خططت للجريمة من تحقيق أهدافها، وخط الوصول الى الحقيقة

مسار ديموقراطي حتى لو كانت تحصل بموجات من الضغوط».

ولفت الى انه «جاهد لدراء الفتنة عن لبنان، واختار طريق الملك عبد الله منذ قمة الكويت قبل عامين، ووجد مساعي ال «س-س» سبيلا لخروج لبنان من نفق التجاذبات السياسية والمذهبية، وجسرا للعبور نحو مرحلة جديدة في علاقاتنا الوطنية»، لكنه اعرب عن اسفه «التوقف العبور على هذا الجسر». واكد ان «الظلم لن يمنعه عن مواصلة المسيرة طالما اراد الله له ان يواصل بها».

ويليامز: وجّه البلاد في المسار الحكيم

عون: لا أحد في الكون يفرض علينا الحريري

واصل رئيس التيار الوطني الحر النائب ميشال عون هجومه على رئيس حكومة تصريف الأعمال سعد الحريري «الذي يجب ألا يعود إلى الحكم، ولا يستطيع أحد أن يفرض علينا، ولو جاء الكون كله، فهو مدان بالفساد والمخالفات، ولدى الطائفة السنية أكفأ وأشرف الرجال». وأضاف «لا أحد يقبل مني أن أقبل بحل أقل من تحقيق أو محاكمة لكل المخالفات التي حصلت، ومن يقبل بذلك يكون مشاركا، ويعرف الشعب اللبناني هذا الأمر».

وتعقباً على الكلام الأخير لوزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل، قال عون «ان لبنان لن يقسم شات إسرائيل ذلك أم رفضت» مستعيدا شعارا سابقا للجيش وهو «ان لبنان اكبر من ان يبلع وأصغر من ان يقسم». كان عون يتكلم اثر لقائه ممثل الامين العام للأمم المتحدة في لبنان مايكل ويليامز الذي فوجئ بسبيل الأسئلة التي وجهها اليه رئيس التيار الوطني الحر، ومنها «لماذا تأتي كل البلدان لإعادة شخص فقدت في عهده عشرات المليارات من الدولارات؟ (مع ان الحريري لم يبق في